[354] الامام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادي في غياهب الدجى، وأجواز البلدان والقفار، ولجج البحار. الامام الماء العذب على الظمأ، والدال على الهدى، والمنجي من الردى. الامام النار على اليفاع، الحار لمن اصطلى به، والدليل في المهالك، من فارقه فهالك. الامام السحاب الماطر، والغيث الهاطل، والشمس المضيئة، والسماء الظليلة والارض البسيطة، والعين الغزيرة، والغدير، والروضة. الامام الانيس الرفيق، والوالد الشفيق، والاخ الشقيق، والام البرة بالولد الصغير، ومفزع العباد في الداهية النآد. الامام أمين ا في خلقه، وحجته على عباده، وخليفته في بلاده، والداعي إلى ا، والذاب عن حرم ا. الامام المطهر من الذنوب، والمبرأ من العيوب، المخصوص بالعلم، الموسوم بالحلم، نظام الدين، وعز المسلمين، وغيض المنافقين، وبوار الكافرين. الامام واحد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعاد له عالم، ولا يوجد منه بدل، ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل الوهاب. فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام، أو يمكنه اختياره ؟ هيهات هيهات، ضلت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الالباب، وخسئت العيون، وتصاغرت العظماء، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت الحلماء، وحصرت الخطباء، وجهلت الالباء، وكلت الشعراء، وعجزت الادباء، وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه، أو فضيلة من

_____